رصد مراكز الدراسات والمواقع التحليلية للنخب العالمية البارزة

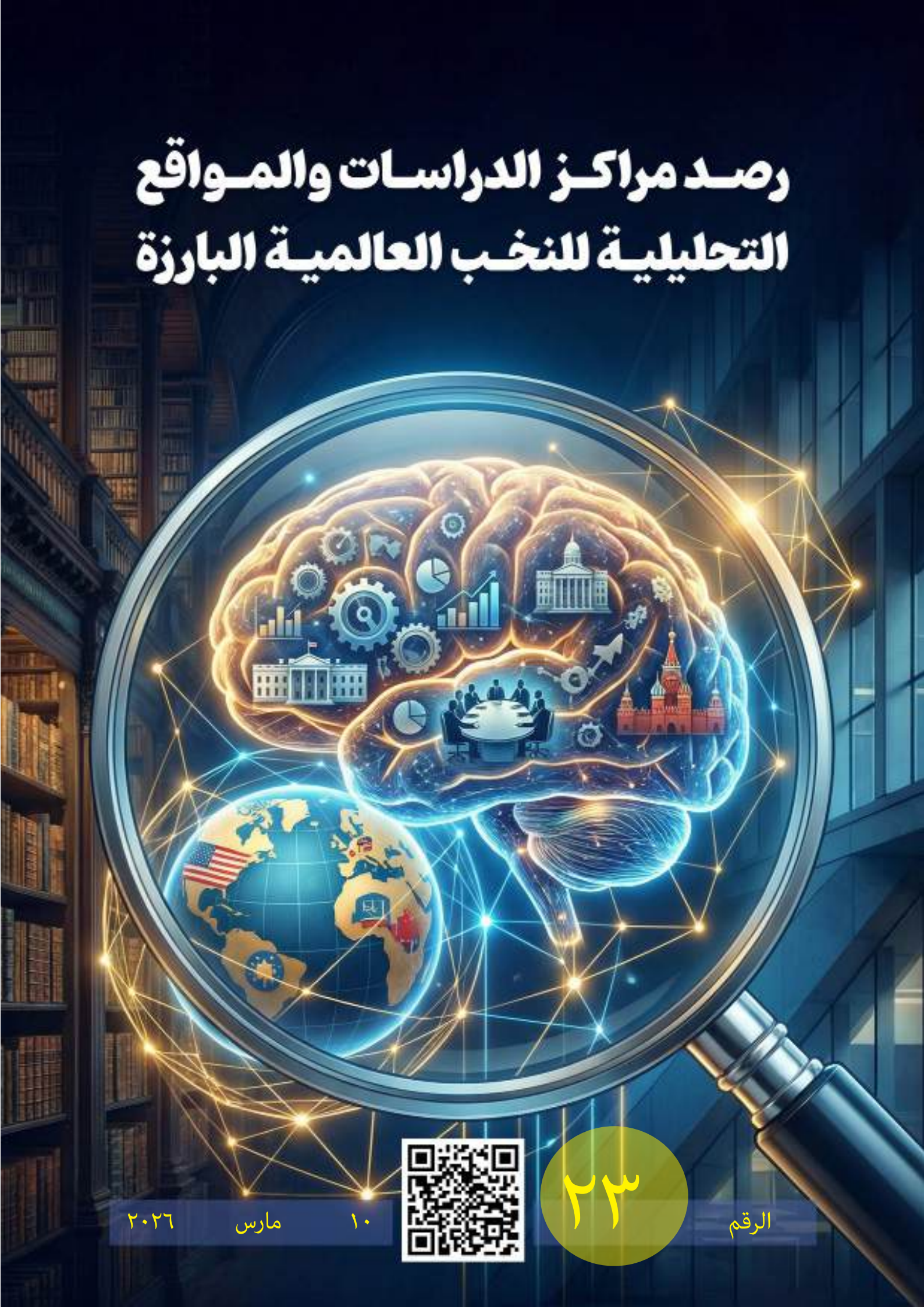

الرقم ٢٣

١٠ مارس ٢٠٢٦

أكسيوس

رفض الولايات المتحدة العرض الأوكراني لتكنولوجيا مكافحة الطائرات المسيرة الإيرانية في العام الماضي

في ٩ مارس ٢٠٢٦، نشر مارك كابوتو، باراك راويد، وكولين ديمارست مقالاً بعنوان «رفض الولايات المتحدة العرض الأوكراني لتكنولوجيا مكافحة الطائرات المسيرة الإيرانية في العام الماضي» على موقع آكسيوس. يتناول المقال قرار إدارة ترامب بتجاهل عرض أوكرانيا لنقل تكنولوجيا مواجهة الطائرات المسيرة الإيرانية من نوع «شاهد»، ويصفه كواحد من أكبر الأخطاء التكتيكية في إدارة أزمة الطائرات المسيرة الإيرانية. الفكرة الأساسية للمقال هي أن أوكرانيا، من خلال خبرتها العملية في الحرب ضد طائرات «شاهد»، طورت أنظمة منخفضة التكلفة وفعّالة لتعقب وتدمير هذه الطائرات، لكن الفرصة للاستفادة من هذه الخبرة من قبل الولايات المتحدة قد ضاعت. يوضح المقال أنه في ١٨ أغسطس ٢٠٢٣، قدم رئيس أوكرانيا، فولوديمير زيلينسكي، في اجتماع خلف الأبواب المغلقة مع إدارة ترامب، تكنولوجيا الطائرات الاعتراضية وأجهزة الاستشعار المضادة لطائرات «شاهد»، بل واقترح إنشاء «مراكز معارك جوية» في تركيا والأردن ودول الخليج لحماية القواعد الأمريكية وحلفائها من الهجمات الإيرانية. كما اقترحت أوكرانيا أن تستثمر الولايات المتحدة في إنتاج هذه الأنظمة مقابل شراء الأسلحة الأمريكية، وكانت قادرة على إنتاج حتى ٢٠ مليون وحدة من أنظمة مكافحة الطائرات المسيرة. يقدم المقال بيانات كمية مهمة: تكلفة طائرات «شاهد» تتراوح بين ٢٠ و٥٠ ألف دولار، في حين أن أنظمة الاعتراض الأوكرانية أرخص من ذلك. أدت هجمات الطائرات الإيرانية إلى وفاة سبعة جنود أمريكيين وتكبد القوات الأمريكية وحلفائها ملايين الدولارات من الخسائر. ورغم تقديم أوكرانيا عرضًا بالبوربوينت وتحذيرها من تحسين تصميم طائرات «شاهد»، لم تتخذ إدارة ترامب أي إجراءات

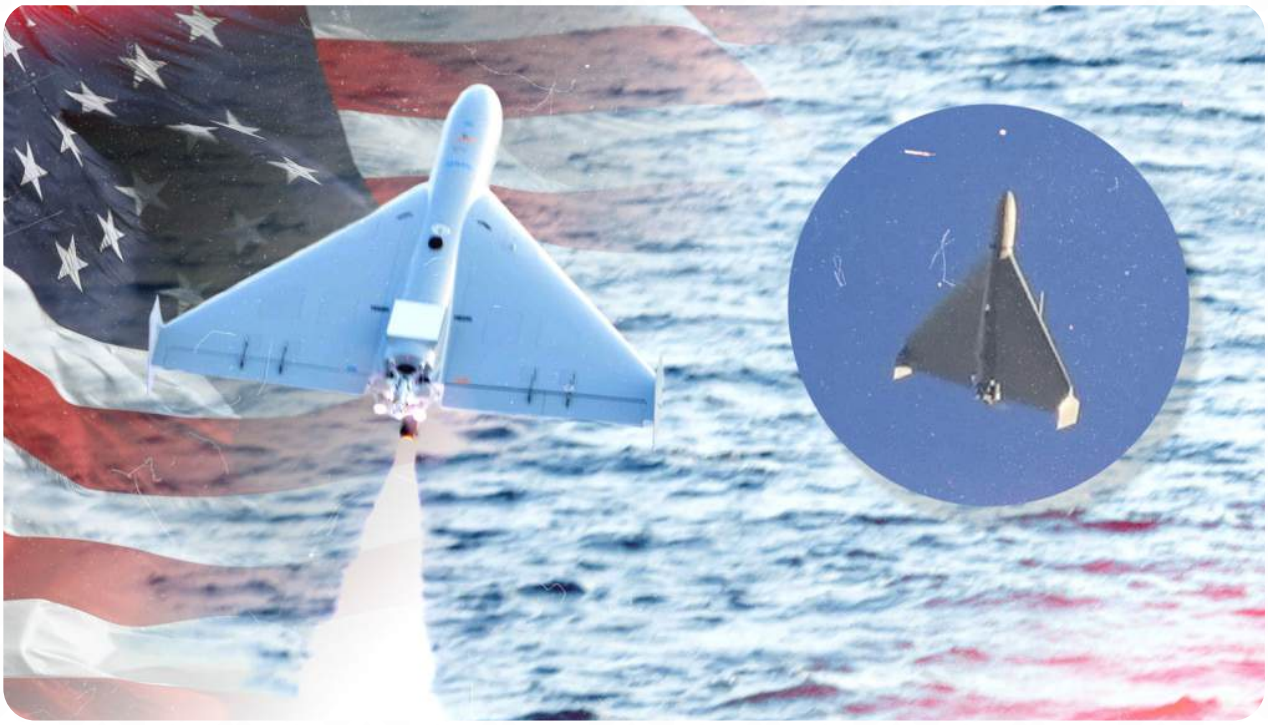

عملية. وفي الأسبوع الماضي فقط، استجابت الولايات المتحدة لمواصلة الهجمات الإيرانية بطلب مساعدة أوكرانيا رسمياً، واستخدمت نظام Merops للتعامل مع طائرات «شاهد». يشير المقال أيضًا إلى أن خبرة أوكرانيا في الحرب ضد طائرات «شاهد»، من خلال الجمع بين التكنولوجيا منخفضة التكلفة والحلول العملية، كان من الممكن أن تقلل الخسائر والتكاليف الأمريكية، وأن الفرصة الضائعة كانت نتيجة قرارات سياسية وتقييم خاطئ من إدارة ترامب. بالإضافة إلى ذلك، يعرض المقال تفاصيل إضافية عن استراتيجيات مواجهة الطائرات المسيرة، بما في ذلك استخدام مروحيات AH- Apache ٦٤ Wildcatg المجهزة بصواريخ Martlet من قبل بريطانيا، ويظهر أن تكنولوجيا مكافحة الطائرات المسيرة أصبحت واحدة من الأولويات الرئيسية لوزارة الدفاع الأمريكية.

https://www.axios.com/١٠/٠٣/٢٠٢٦/us-ukraine-anti-drone-offer

آكسيوس

ارتفاع أسعار البنزين يضر بالولايات المتّحدة التنافسية في مجلس الشيوخ

في ١٠ مارس ٢٠٢٦، نشر أندرو بانتازي وأوري لاتز مقالاً بعنوان «ارتفاع أسعار البنزين يضر بالولايات المتّحدة التنافسية في مجلس الشيوخ» على موقع آكسيوس. يتناول المقال الآثار الاقتصادية والسياسية للارتفاع المفاجئ في أسعار الوقود في الولايات المتحدة بعد الحرب مع إيران، ويُظهر أن هذه الزيادة حدثت بشكل خاص في الولايات التي تلعب دورًا حاسمًا في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشيوخ. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن الصدمة السعرية الناتجة عن اضطرابات سوق الطاقة بسبب النزاع في الشرق الأوسط يمكن أن تتحول إلى عامل سياسي مهم في المنافسة بين الديمقراطيين والجمهوريين، وقد تؤثر على السيطرة على مجلس الشيوخ. يقدّم المقال بيانات كمية تبين أن ارتفاع أسعار الوقود في بعض الولايات الرئيسية كان شديدًا جدًا. وفقًا لبيانات GasBuddy، وقع ثلاثة من أربعة أكبر زيادات أسبوعية في أسعار الديزل في الولايات الانتخابية المهمة: تكساس بزيادة ١١١/٦ سنت، كارولاينا الشمالية بزيادة ١١٠/٥ سنت، وجورجيا بزيادة ١٠٧/٩ سنت. وفي قطاع البنزين العادي، برزت ولايتا أوهايو وميشيغان بزيادة ٥٥ سنت، ضمن أعلى الزيادات. وصل متوسط سعر البنزين الوطني في أمريكا إلى ٣/٥٥ دولار للغالون، بزيادة ٦١ سنت مقارنة بالشهر السابق. كما ارتفع عدد الولايات التي تجاوز فيها متوسط سعر البنزين ٣ دولارات من ٩ ولايات إلى ٤٨ ولاية. يوضح المقال أن اختلاف الأسعار بين الولايات يعتمد على عوامل مثل المنافسة المحلية، هيكل السوق، وإمكانية بيع النفط والمنتجات في الأسواق العالمية بأسعار أعلى. لهذا السبب، حتى ولاية مثل

تكساس، أكبر منتج للنفط في أمريكا، شهدت أكبر زيادة في أسعار الديزل. هذه الحالة قد تكون مربحة للمنتجين، لكنها مكلفة للمستهلكين والناخبين. من الناحية السياسية، وقع هذا الارتفاع في وقت لم يؤيد فيه سوى ٢٩٪ من الأمريكيين الهجمات العسكرية، ويتوقع حوالي ثلثيهم استمرار زيادة أسعار البنزين. يستخدم الديمقراطيون هذه الحالة لانتقاد السياسات الاقتصادية والعسكرية للحكومة، معتبرين تكلفة الحرب سببًا لارتفاع تكاليف المعيشة، بينما وصف دونالد ترامب ارتفاع أسعار الوقود بأنه «ثمن صغير من أجل أمن وسلام أمريكا والعالم». يخلص المقال إلى أنه رغم تبقّي حوالي ثمانية أشهر على الانتخابات، وما قد يحصل من انخفاض للأسعار، فإن استمرار أزمة الطاقة الناتجة عن اضطرابات في طرق نقل النفط، خصوصًا مضيق هرمز، قد يجعل ارتفاع أسعار الوقود أحد العوامل المؤثرة في سلوك الناخبين في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشيوخ.

https://www.axios.com/١٠/٠٣/٢٠٢٦/gas-prices-senate-battleground-iran-war٢٠٢٦-

التلغراف

إيران ارتكبت خطأها الكبير الأول في الحرب

في ٩ مارس ٢٠٢٦، نشر ديفيد بلير مقالاً بعنوان «إيران ارتكبت خطأها الكبير الأول في الحرب» في صحيفة التلغراف. في هذه المقالة التحليلية، يجادل الكاتب بأن قرار إيران استهداف دول الخليج العربي خلال الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل، رغم أنه فرض ضغوطًا اقتصادية كبيرة على سوق الطاقة العالمي، قد يكون استراتيجياً حسابًا خاطئًا قد يؤدي في النهاية إلى إطالة أمد الحرب. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن طهران حاولت من خلال الهجوم على جيرانها في الخليج زيادة تكاليف الحرب عليهم، لعلّ هذه الدول تستخدم نفوذها السياسي في واشنطن للضغط على الإدارة الأمريكية لوقف الحرب، لكن هذا الإجراء قد يؤدي عمليًا إلى عكس النتيجة المرجوة. يوضح المقال أن إيران منذ بدء الحرب في ٢٨ فبراير أطلقت نحو ٣٠٠٠ طائرة مسيرة وصاروخ باليستي باتجاه دول الخليج، مستهدفةً دولاً مثل السعودية وقطر والإمارات، التي لها علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، على أمل أن تتحمل هذه الدول خسائر كبيرة وتضغط لوقف إطلاق النار. لكن، وفقًا للكاتب، هذا الضغط لم يُحدث أي تغيير في سياسة واشنطن، بل ربما عزز الهجمات الإيرانية حجة إدارة ترامب لمواصلة الحرب، أي ضرورة القضاء الكامل على ترسانة الصواريخ الإيرانية. تشير البيانات إلى أن إيران تمتلك آلاف الطائرات المسيرة، التي من الأسهل والأرخص إنتاجها وإخفاؤها مقارنة بالصواريخ، ما يجعل مواجهتها عملية طويلة ومعقدة. على سبيل المثال، الإمارات العربية المتحدة، أكبر هدف للهجمات الإيرانية، واجهت حتى الآن ٢٣٨ صاروخًا باليستيًا و١٤٢٢ طائرة مسيرة، لكن أنظمة الدفاع لديها تمكنت من اعتراض وتدمير ٩٣٪ من الصواريخ و٩٤٪ من الطائرات المسيرة. كما يشير الكاتب إلى أن العديد من دول الخليج حاولت في السنوات الأخيرة تحسين علاقاتها مع إيران، بما في ذلك الإمارات التي أعادت العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع طهران في ٢٠٢٢، والسعودية التي أعادت افتتاح سفارتها في إيران عام ٢٠٢٣. ومع ذلك، جعلت الهجمات الإيرانية قادة هذه الدول يشعرون بـ «الخيانة». وفي الوقت نفسه، اعتذر رئيس إيران، مسعود بزشكيان، علنًا عن الهجمات على الدول المجاورة، ما يظهر، بحسب الكاتب، أن جزءًا من القيادة الإيرانية قلق من العواقب السياسية لهذا القرار. يختم المقال بالتأكيد على أنه رغم أن إيران، من خلال تهديد إغلاق مضيق هرمز والهجوم على البنية التحتية للطاقة، نجحت في رفع سعر النفط فوق ١٠٠ دولار للبرميل وزيادة التكلفة الاقتصادية للحرب، فإن استهداف دول الخليج قد يقرب هذه الدول أكثر من الولايات المتحدة وإسرائيل، وبالتالي قد يطيل أمد الحرب حتى تُدمّر ترسانة إيران الصاروخية والطائراتية بالكامل.

https://www.telegraph.co.uk/news/٠٩/٠٣/٢٠٢٦/iran-first-big-miscalculation-war/

ديلي ميل

إيران هددت ترامب المتمرد بالإلغاء وحذّرته من توخي الحذر لإيران

في ١٠ مارس ٢٠٢٦، نشر آدم بوغراند مقالاً بعنوان «إيران المتمردة تهدد ترامب بالإلغاء وتحذره من توخي الحذر» في صحيفة ديلي ميل. يتناول التقرير تصاعد التوترات اللفظية بين إيران والولايات المتحدة في خضم الحرب الجارية، موضحًا كيف يمكن أن تؤدي التصريحات التهديدية من قادة الطرفين إلى رفع مستوى الصراع إلى جانب التطورات العسكرية. الفكرة الرئيسية للمقال هي أنه

مع استمرار الهجمات العسكرية الأمريكية والإسرائيلية ضد إيران، وصلت الحرب إلى مرحلة يزداد فيها التوتر السياسي والإعلامي بين قادة البلدين، إلى جانب العمليات العسكرية. يوضح المقال أن دونالد ترامب صرح في مقابلة بأن القائد الجديد لإيران «لا يستطيع العيش بسلام»، وحذر من أنه إذا استمرت أنشطة إيران، فستواجه بلاده «الموت والنار والغضب». كما هدّد ترامب بأنه في حال إغلاق إيران لمسار ناقلات النفط عبر مضيق هرمز، ستشن الولايات المتحدة هجمات أشد بكثير. ويشير المقال إلى أن مضيق هرمز ينقل حوالي خُمس نفط العالم، وإغلاقه قد يسبب أزمة كبيرة في سوق الطاقة. ردًا على هذه التصريحات، وصف علي لاريجاني، أحد كبار المسؤولين الأمنيين الإيرانيين، تهديدات ترامب بأنها «فارغة»، مؤكدًا أن إيران لا تخشى هذه التهديدات، وحذر الرئيس الأمريكي قائلاً: «حتى أولئك الأكبر منك لم يستطيعوا القضاء على الشعب الإيراني»، مطالبًا ترامب بأن يكون حذرًا «حتى لا يُزال هو نفسه». يذكر المقال أن هذه التصريحات جاءت بعد أيام قليلة من إدانة مواطن باكستاني يُدعى آصف ميرشانت بمحاولة اغتيال ترامب خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠٢٤، حيث أفادت وزارة العدل الأمريكية بأن المتهم تلقى تدريبًا من الحرس الثوري الإيراني وكان يخطط لتنفيذ عملية اغتيال في الأراضي الأمريكية، بهدف الانتقام لمقتل قاسم سليماني في ٢٠٢٠. كما يشير المقال إلى تغييرات القيادة في إيران، حيث عُيّن مجتبى خامنئي، ابن القائد السابق، زعيمًا جديدًا للبلاد بعد مقتل والده في بداية الحرب. ويبلغ الخامنئي الجديد من العمر ٥٦ عامًا وله علاقات وثيقة بالحرس الثوري، ويصفه بعض المحللين بأنه أكثر تشددًا من والده، وقد أُفيد بأنه أصيب خلال ما يُعرف بـ «حرب رمضان». يشير المقال أيضًا إلى تكثيف العمليات العسكرية، حيث أعلن وزير الدفاع الأمريكي أن أحد أشد أيام الهجمات الجوية على إيران قادم، وأن الولايات المتحدة وإسرائيل يزيدان من عدد المقاتلات والقاذفات والهجمات. وفي الوقت نفسه، حذرت إيران من أنه في حال استمرار هذه الهجمات، قد يتم وقف صادرات النفط من المنطقة، مؤكدة أنها سترد بالاعتماد على صواريخها طالما استمر الهجوم. يختتم التقرير بالإشارة إلى أنه مع استمرار الضربات الجوية على طهران وتزايد الضغوط الاقتصادية الناتجة عن تعطل صادرات النفط، ما زال الطرفان متمسكين باستمرار الصراع، في حين زعم ترامب أن الولايات المتحدة «قد انتصرت في عدة جوانب»، لكنه أكد أن العمليات العسكرية ستستمر حتى هزيمة العدو بالكامل.

https://www.dailymail.co.uk/news/article١٥٦٣١٧٥٧-/Iran-tells-Trump-careful-not-eliminated-hits-threats-US-President-said-

دويتشه فيله

حرب إيران: الثلاثاء من المقرر أن يكون أشد أيام الهجمات الأمريكية

في ١٠ مارس ٢٠٢٦، نشر مارك هالام، فليكس تامسوت وتيموثي جونز بالتعاون مع وكالات DPA، رويترز، أسوشيتد برس وفرانس برس تقريرًا بعنوان «حرب إيران: من المقرر أن يكون الثلاثاء أشد أيام الهجمات الأمريكية» على موقع دويتشه فيله (DW). يتناول التقرير آخر التطورات في الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران، موضحًا أنه بينما تتصاعد العمليات العسكرية، تظهر أيضًا مؤشرات على الضغوط الاقتصادية ومحاولات دبلوماسية لاحتواء الأزمة. الفكرة الرئيسية للتقرير هي أن الحرب دخلت مرحلة تصعيد العمليات العسكرية، في حين يسعى سوق الطاقة والفاعلون الدوليون لإيجاد طرق لمنع تفاقم الأزمة. وفقًا للتقرير، أعلن بيت هيغست، وزير الدفاع الأمريكي، أن الثلاثاء سيكون أشد أيام الهجمات الأمريكية على إيران منذ بداية الحرب. وقال في مؤتمر صحفي في البنتاغون إن أكبر عدد من المقاتلات والقاذفات والهجمات الجوية سينفذ في هذا اليوم، بهدف تدمير ترسانة إيران الصاروخية والبنية التحتية الصناعية ذات الصلة بالدفاع. وأشار هيغست أيضًا إلى أن إيران أطلقت أقل عدد من الصواريخ خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية منذ بدء الحرب، وهي تفقد قدرتها العسكرية تدريجيًا. على الصعيد السياسي، حذر دونالد ترامب من أنه إذا منعت إيران عبور ناقلات النفط عبر مضيق هرمز، فإن الولايات المتحدة ستشن هجمات «أعنف بعشرين مرة». ومع ذلك، أضاف ترامب أن الحرب قد «تنتهي قريبًا»، وهو تصريح أدى إلى انخفاض سريع في أسعار النفط عالميًا، حيث انخفض السعر إلى نحو ٣٠ دولارًا للبرميل بعد أن شهد ارتفاعًا حادًا في بداية الأزمة. ردًا على هذه التطورات، ناقش وزراء الطاقة في دول مجموعة السبع عبر مكالمة هاتفية احتمال إطلاق الاحتياطيات الاستراتيجية من النفط لتثبيت السوق. ولم يتم اتخاذ قرار نهائي، لكنهم طلبوا من الوكالة الدولية للطاقة دراسة السيناريوهات المحتملة. وأكد المسؤولون الأوروبيون أن اقتصادات أوروبا، بسبب اعتمادها الكبير على واردات النفط، شديدة التأثر بتقلبات أسعار الطاقة. في المجال الدبلوماسي، أعلن وزير الخارجية الألماني يوهان وادفول في زيارة مفاجئة إلى إسرائيل اعتقاده بأن الولايات المتحدة وإسرائيل مستعدتان لبحث حل دبلوماسي، رغم عدم وجود أي مؤشر على رغبة إيران في التفاوض. في الوقت نفسه، حذر المستشار الألماني من أن استمرار الحرب دون خطة واضحة لإنهائها قد يؤدي إلى صراع طويل وغير مجدٍ. وأشار التقرير أيضًا إلى بعض العواقب الإنسانية والاجتماعية للحرب، مثل إعلان اللجنة البارالمبية الإيرانية عدم تمكن الرياضي الإيراني الوحيد في رياضات الشتاء من المشاركة في ألعاب بارالمبيك ميلان بسبب تصاعد الصراع. خلاصة التقرير توضح أن الحرب، إلى جانب تصعيد العمليات العسكرية، لها آثار واسعة على السياسة الدولية، وسوق الطاقة، وحتى الأحداث الرياضية العالمية.

https://www.dw.com/en/us-israel-war-with-iran-updates-oil-price-trump/live٧٦٢٨٤٤٧٧-

بي بي سي

تعطّل نظام GPS: المعركة الخفية في الشرق الأوسط

في ١٠ مارس ٢٠٢٦، نشر كريس بارانيوك مقالاً بعنوان «تعطّل نظام GPS: المعركة الخفية في الشرق الأوسط» على موقع بي بي سي. يسلط التقرير الضوء على جانب أقل ظهورًا من الحرب في الشرق الأوسط، وهو الحرب الإلكترونية والتشويش على أنظمة تحديد المواقع العالمية (GPS)، والتي لوحظت على نطاق واسع في المياه المحيطة بإيران، وبشكل خاص في مضيق هرمز. الفكرة الرئيسية للمقال هي أنه إلى جانب الهجمات العسكرية بالصواريخ والقنابل، هناك معركة خفية في المجال الكهرومغناطيسي يمكن أن تعرقل بشكل كبير الملاحة البحرية والاتصالات وسلامة النقل البحري.

يوضح التقرير أن المحللين البحريين، من خلال دراسة بيانات موقع السفن في نظام التعرف الآلي على السفن (AIS)، لاحظوا ظاهرة غير طبيعية: مئات السفن تظهر على الخرائط البحرية في مواقع غير حقيقية، أحيانًا على شكل دوائر منتظمة أو حتى داخل اليابسة. هذا الوضع ناجم عن تشويش متعمد على إشارات GPS، ما يجعل المواقع الحقيقية للسفن مخفية أو محوّلة. تقول ميشيل ويزه بوكمان، محللة الاستخبارات البحرية في شركة الذكاء الاصطناعي Windward، إنه عند فحص خرائط منطقة مضيق هرمز وسواحل إيران والإمارات وقطر، لوحظت عشرات «العناقيد» غير العادية من السفن، مما يشير إلى اختلال واسع في أنظمة تحديد المواقع. هذا النوع من التشويش يمكن أن يشكل خطرًا كبيرًا على سلامة الملاحة، خاصةً بالنسبة لناقلات النفط الكبيرة التي يصل طولها أحيانًا إلى ٣٠٠ متر وتحمل مئات آلاف الأطنان من النفط، إذ تحتاج هذه السفن إلى وقت ومسافة كبيرة لتغيير مسارها أو التوقف. إذا لم تكن مواقع السفن الأخرى دقيقة، يزيد خطر الاصطدام، خاصة أثناء الليل أو في ظروف الرؤية المحدودة. على الرغم من عدم وجود تأكيد رسمي بشأن الجهة المسؤولة عن هذا التشويش، يشير العديد من المحللين العسكريين إلى احتمال أن إيران تستخدم تقنيات تشويش على أنظمة الملاحة الفضائية للتحكم في حركة السفن في مضيق هرمز. في المقابل، تستخدم القوات الأمريكية أنظمة مشابهة لحماية قواعدها وسفنها وقواتها من الطائرات المسيرة والأسلحة الموجهة. ويشير الخبراء إلى أن معدات التشويش على GPS قد تكون منتجة محليًا في إيران أو مصنعة باستخدام تكنولوجيا روسية أو صينية. كما تُظهر بيانات الأقمار الصناعية وتحليل الإشارات أن شدة التشويش في المنطقة عالية جدًا. استجابة لهذا التهديد، تعمل شركات التكنولوجيا والصناعات الدفاعية على تطوير أنظمة جديدة مضادة للتشويش، بعض هذه التقنيات يستخدم هوائيات متعددة القنوات لمواجهة التداخل، وبعضها الآخر يحسب الموقع دون الاعتماد على GPS، مثل استخدام أجهزة الاستشعار الحركية، والصور الفضائية، أو حتى تحليل مواقع النجوم. ويؤكد المقال في ختام التقرير أن نقطة الضعف الأساسية في أنظمة GPS تكمن في أن إشاراتها ضعيفة للغاية وسهلة التشويش، ولذلك يرى الخبراء أن توسع الحرب الإلكترونية في مناطق النزاع قد يدفع العالم نحو تطوير أنظمة ملاحة أكثر أمانًا ومقاومة للتشويش.

https://www.bbc.com/news/articles/c٣ewwlx٩e١xo

فرانس ٢٤

ترامب يقول إن الحرب مع إيران قد «تنتهي قريبًا» بينما يثير الصراع في الشرق الأوسط

في ١٠ مارس ٢٠٢٦، نشرت هيئة تحرير فرانس ٢٤ مقالاً بعنوان «ترامب يقول إن الحرب مع إيران قد «تنتهي قريبًا» بينما يثير الصراع في الشرق الأوسط اضطرابات في الأسواق العالمية». يتناول التقرير الآثار الاقتصادية والسياسية للحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران، وتأثيرها على الأسواق العالمية. الفكرة الرئيسية للمقال هي أنه رغم أن الصراع العسكري سبب تقلبات حادة في أسواق الطاقة والأسهم، فإن تصريحات دونالد ترامب حول احتمال انتهاء الحرب قريبًا ساعدت جزئيًا في تهدئة الأسواق. وفقًا للتقرير، أعلن ترامب أن العمليات العسكرية الأمريكية في إيران قد تنتهي قريبًا ووصفها بأنها «إجراء قصير الأمد». جاءت هذه التصريحات في وقت شهدت فيه الحرب انهيارًا في الأسواق المالية وارتفاعًا حادًا في أسعار النفط، مما أدى إلى انتعاش سوق وول ستريت وفتح البورصات الآسيوية مثل طوكيو وسيول على موجة إيجابية، وانخفاض أسعار النفط بعد أن تجاوزت سابقًا ١٠٠ دولار للبرميل. في الوقت نفسه، شنت إيران تحت قيادة زعيمها الجديد، مجتبى خامنئي، هجمات صاروخية جديدة على عدة دول في المنطقة، بما في ذلك السعودية والبحرين وقطر والإمارات وإسرائيل، كما أُطلقت صواريخ نحو تركيا اعترضتها أنظمة دفاع الناتو. وأعلنت إيران أن مضيق هرمز سيظل على الأرجح مغلقًا، وهو طريق حيوي يمر منه حوالي ٢٠٪ من نفط العالم. وأشار التقرير أيضًا إلى الجهود الدبلوماسية لإعادة فتح مضيق هرمز، حيث أعلن إيمانويل ماكرون أن فرنسا وحلفاءها يدرسون مهمة دفاعية لمرافقة السفن بعد تهدئة حدّة النزاع، رغم تحذير الخبراء من أن

هذه المهمة قد تعرض السفن العسكرية لهجمات من السواحل الإيرانية. على الصعيد الداخلي، شهدت طهران تجمعات واسعة بعد انتخاب مجتبى خامنئي زعيمًا جديدًا من قبل مجلس خبراء القيادة، وحظي هذا الاختيار بدعم حلفاء إيران مثل الحوثيين في اليمن وحزب الله في لبنان، كما أعلن فلاديمير بوتين، رئيس روسيا، دعمه المستمر لإيران. فيما يتعلق بالمخاطر الاقتصادية للحرب، أدى إغلاق مضيق هرمز والهجمات على البنية التحتية النفطية في الخليج إلى قلق كبير في أسواق الطاقة، مع استهداف عدة سفن قرب المضيق، وإيقاف بعض شركات الشحن الكبرى للصادرات من الخليج، واندلاع حرائق في منشآت نفطية في البحرين، وإعلان شركات الطاقة في قطر والكويت حالة «قوة قاهرة» (Force Majeure). ويخلص المقال إلى أن رغم تصريحات ترامب حول احتمال انتهاء الحرب قريبًا، أعلنت إيران أن لها الحق في تحديد موعد نهاية الحرب، ما يجعل مستقبل النزاع لا يزال غير واضح، مع استمرار تأثيراته المحتملة على الاقتصاد العالمي وأمن المنطقة.

https://www.france٢٤.com/en/middle-east/-٢٠٢٦٠٣٠٩war-iran-end-very-soon-says-trump

لو باريزيان

الحرب في إيران: كيف يسعى إيمانويل ماكرون لإعادة فتح مضيق هرمز

في ٩ مارس ٢٠٢٦، نشرت غايتان موران مقالاً بعنوان «الحرب في إيران: كيف يسعى إيمانويل ماكرون لإعادة فتح مضيق هرمز» في لو باريزيان. يتناول التقرير الجهود الدبلوماسية للرئيس الفرنسي لتخفيف التوترات في الشرق الأوسط وإعادة فتح أحد أهم ممرات الطاقة في العالم، وهو مضيق هرمز. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن الحرب في إيران ليست مجرد أزمة عسكرية إقليمية، بل تشكل تهديدًا اقتصاديًا خطيرًا على

الاقتصاد العالمي وسوق الطاقة، ولهذا تسعى فرنسا لإيجاد حل دبلوماسي لتقليل التوترات. يوضح التقرير أنه منذ بدء الهجمات المشتركة لأمريكا وإسرائيل في المنطقة، يواصل ماكرون جهوده لإيجاد مسارات دبلوماسية لإنهاء النزاع. وأكد خلال زيارته إلى قبرص على ضرورة خفض التوتر في الخليج، مع التركيز بشكل خاص على وضع مضيق هرمز، الذي يمر من خلاله نحو ٢٠٪ من تجارة النفط والغاز المسال عالميًا في الظروف الطبيعية. ومع اندلاع الحرب، توقفت العديد من ناقلات النفط عن عبور المضيق بسبب المخاوف من الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة الإيرانية. يشير التقرير إلى التداعيات الاقتصادية لهذا الوضع، حيث أدى ارتفاع تكاليف التأمين للسفن الراغبة في عبور المضيق إلى شلل شبه كامل في المرور، وفي بعض الأيام كانت هناك فقط بضع ناقلات تجرؤ على العبور. أدى هذا إلى ارتفاع كبير في أسعار الوقود عالميًا، خصوصًا في ظل قرار دول مثل الصين والهند تقليل صادرات النفط بسبب اضطرابات التجارة. ردًا على هذا الوضع، حاول ماكرون تنسيق جهود دول مجموعة السبع، مقترحًا كما حدث بعد حرب أوكرانيا في ٢٠٢٢، إطلاق جزء من الاحتياطيات النفطية الاستراتيجية لتخفيف الضغط على السوق. وأجرى فرنسا اجتماعًا لوزراء الاقتصاد والطاقة لمناقشة الخيارات المتاحة لتثبيت سوق الطاقة. لكن الجهود الدبلوماسية تواجه عقبات كبيرة، حيث أظهرت الاتصالات الهاتفية لماكرون مع قادة الأطراف المتحاربة أن مواقفها ما زالت صارمة وغير مرنة؛ إذ أعلن الرئيس الإيراني أنه لن يتنازل في القضايا الأساسية، خصوصًا المتعلقة بتغيير النظام السياسي، بينما شدد رئيس وزراء إسرائيل على استمرار الضغط العسكري على قوات حزب الله. وفي الوقت نفسه، أبدى دونالد ترامب رضاه عن العمليات العسكرية الأمريكية. ويختتم التقرير بالإشارة إلى أن ماكرون يسعى لتشكيل نوع من التحالف الدولي لضمان أمن الملاحة في مضيق هرمز والممرات البحرية المحيطة، يشمل توسيع مهمة بحرية أوروبية لحماية السفن وإشراك دول مثل الهند واليابان في مرافقة ناقلات النفط، مع الإشارة إلى أنه لم يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن تنفيذ هذه الخطة بعد. ويخلص المقال إلى أن استمرار الحرب يزيد خطر عدم الاستقرار في الاقتصاد العالمي، وأن أوروبا قد تتأثر أكثر من مناطق أخرى بسبب اعتمادها الكبير على واردات الطاقة، ما يجعل تكلفة استمرار النزاع مرتفعة جدًا على الدول الأوروبية.

https://www.leparisien.fr/international/iran/guerre-en-iran-comment-emmanuel-macron-cherche-a-rouvrir-le-

وكالة أناضول

انتقاد زعيم أقلية مجلس سنا، تشاك شومر، لدونالد ترامب بشأن الحرب في إيران

في ١٠ مارس ٢٠٢٦، أفاد ديبار جولدغان في تقرير حول انتقاد زعيم أقلية مجلس الشيوخ، تشاك شومر، لدونالد ترامب بشأن الحرب في إيران. حمل التقرير عنوان «حرب إيران وتناقضات سياسات ترامب المستمرة»، وأكد شومر أن إدارة ترامب للعمليات العسكرية الأمريكية ضد إيران مليئة بالتصريحات المتناقضة والمربكة، وأن هناك حاجة عاجلة للشفافية والمساءلة. الفكرة الرئيسية للتقرير هي أن التناقضات السياسية والعسكرية في أعلى مستويات الحكومة الأمريكية تؤثر ليس فقط على مسار الحرب، بل لها عواقب اقتصادية وأمنية واسعة النطاق على المنطقة، بما في ذلك إيران. وأشار شومر بشكل خاص إلى تصريحات ترامب التي أعلن فيها في يوم أن العمليات العسكرية قد تنتهي، وفي اليوم التالي أعلن عن «أشد أيام الهجمات»، وهو ما أربك المحللين والمراقبين في السياسة الخارجية. كما اعتبر شومر مزاعم ترامب حول استخدام إيران لصواريخ توماهوك في هجوم على مدرسة للبنات أودى بحياة ١٧٥ شخصًا، منهم أطفال، غير منطقية، مطالبًا بإجراء تحقيق كامل ومستقل وشفاف لتحديد المسؤولية عن سقوط المدنيين. على الصعيد الاقتصادي، حذر شومر من أن الحرب، وخصوصًا التوترات في مضيق هرمز، أحد الممرات النفطية الحيوية عالميًا، أدت إلى اضطراب في أسواق الطاقة والاقتصاد

العالمي. وأكد أن إجراءات ترامب تسببت في «فوضى اقتصادية»، تؤثر مباشرة على أسعار النفط واستقرار المنطقة. كما أعلن شومر أنه وعدد من أعضاء الحزب الديمقراطي سيطالبون بشهادات علنية من كبار المسؤولين الحكوميين، بمن فيهم بيت هيغست وزير الدفاع وماركو روبيو وزير الخارجية، أمام الكونغرس لتوضيح أسباب وجود القوات الأمريكية وسقوط قتلى بين صفوفها في الشرق الأوسط. خلاصة التقرير توضح للقارئ الإيراني أن الحرب بين إيران وأمريكا في مارس ٢٠٢٦ تحت إدارة ترامب مليئة بالتناقضات السياسية والعسكرية، لها آثار إنسانية واقتصادية خطيرة، وتخلق تحديات كبيرة لاستقرار المنطقة. وشدد شومر على ضرورة المساءلة الفورية، وإجراء تحقيقات مستقلة وشفافة، وتقديم معلومات دقيقة للجمهور للحد من العواقب المدمرة على الصعيدين الإنساني والاقتصادي.

https://www.aa.com.tr/en/americas/us-senate-minority-leader-slams-trump-over-iran-war/٣٨٥٨٣٦٩

كيف إندبندنس

استعداد المملكة العربية السعودية لشراء واسعة لمعدات الدفاع الجوي الأوكرانية ردًا على تهديد الطائرات الإيرانية

في ١٠ مارس ٢٠٢٦، أفاد كولين بوست في تقرير عن استعداد المملكة العربية السعودية لشراء واسعة لمعدات الدفاع الجوي الأوكرانية ردًا على تهديد الطائرات الإيرانية. حمل التقرير عنوان «صفقة ضخمة للأسلحة الأوكرانية مع السعودية في ظل تهديد الطائرات الإيرانية»، وأبرز أن هجمات الطائرات الإيرانية المسيرة من طراز «شاهد» على دول الخليج بعد بدء الحرب الأمريكية والإسرائيلية ضد طهران خلقت سوقًا جديدة للأنظمة الدفاعية الجوية منخفضة التكلفة وفعّالة. يشير التقرير إلى أن السعودية تجري مفاوضات جدية مع شركات أوكرانية لشراء صواريخ اعتراضية وطائرات مسيرة مضادة للطائرات، وقد أُبرمت العقود الأولية بالفعل عبر وسطاء محليين. ويشرح التقرير أن الطائرات الإيرانية المسيرة «شاهد» منخفضة التكلفة، ومن غير المجدي اقتصاديًا اعتراضها بصواريخ باهظة مثل باتريوت أو THAAD. يضيف التقرير أن أوكرانيا، التي اكتسبت خبرة واسعة في استخدام الطائرات الاعتراضية خلال حربها مع روسيا، يمكنها تصدير التكنولوجيا والخبراء إلى دول الخليج. ووفقًا للرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، تم استخدام أكثر من ٨٠٠ صاروخ اعتراضي خلال الأيام الثلاثة الماضية لمواجهة الهجمات بالطائرات المسيرة. تشمل الطائرات الاعتراضية الأوكرانية نماذج مثل Octopus P1Sun وMeropsg، ويبلغ إنتاج بعض الشركات مثل Wild Hornets أكثر من ١٠ آلاف وحدة شهريًا. كما يسلط التقرير الضوء على الأبعاد السياسية والاقتصادية لتصدير هذه المعدات، موضحًا أن أوكرانيا تسعى لحماية تقنيتها الحساسة وتخشى نفوذ روسيا وإيران في المنطقة، بينما تتحرك دول الخليج بسرعة أكبر من الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي لشراء المعدات أو توظيف الخبراء الأوكرانيين. تهدف السعودية إلى صفقات واسعة قد تشمل صواريخ وطائرات اعتراضية، وقد تُستكمل المفاوضات خلال نفس الأسبوع. خلاصة التقرير توضح للقارئ الإيراني أن الحرب بين إيران والولايات المتحدة في مارس ٢٠٢٦، إلى جانب كونها تهديدًا مباشرًا لأمن المنطقة، فتحت سوقًا جديدًا ومعقدًا لتقنيات الدفاع الجوي. السعودية تسعى لاقتناء معدات فعالة ومنخفضة التكلفة لمواجهة الطائرات الإيرانية، وأوكرانيا، بخبرتها التشغيلية الواسعة، تلعب دورًا محوريًا في توفير هذه المعدات وتقديم الاستشارات العسكرية لدول الخليج، ما قد يزيد من حدة سباق التسلح في المنطقة ويؤثر مباشرة على أمن إيران وجيرانها.

https://kyivindependent.com/exclusive-saudi-arabia-prepping-huge-deal-for-ukrainian-weapons-amid-iran-threat/

أسوشيتد برس

وضعية الرأي العام الأمريكي بشأن الحرب مع إيران

استنادًا إلى استطلاعات الرأي التي أجريت بعد اندلاع الحرب، يظهر أن الرأي العام الأمريكي منقسم بشكل حاد بشأن دعم أو معارضة التحرك العسكري للولايات المتحدة ضد إيران، مع تفوق المعارضة على التأييد في معظم هذه الاستطلاعات. كثير من الأمريكيين يشعرون بالقلق من أن العمل العسكري قد يقلل من أمن الولايات المتحدة، حتى لو اعتبروا إيران تهديدًا للأمن القومي. هذه النتائج تمثل تحذيرًا لترامب، إذ يواجه احتمال استمرار الصراع لفترة طويلة وما قد يترتب على ذلك من أزمة اقتصادية كبيرة.ترامب قدم يوم الاثنين رسائل متناقضة حول توقيت الحرب، حيث أشار في الوقت نفسه إلى أن الحرب قد تقترب من نهايتها وهدد باستخدام قوة أكبر ضد إيران إذا أعاقت تدفق النفط العالمي، ما قد يزيد القلق بين الناخبين بشأن تقلبات أسعار النفط. وفقًا لاستطلاع نهاية الأسبوع، حوالي ٧ من كل ١٠ ناخبين مسجلين أبدوا قلقًا «كبيرًا» أو «إلى حد ما» بشأن ارتفاع أسعار النفط والبنزين، وغالبية الأمريكيين يتوقعون أن تستمر الإجراءات الأمريكية ضد إيران لشهور، إن لم يكن أطول. **الدعم والمعارضة حسب الحزب:**تشير الاستطلاعات إلى أن الجمهوريين يميلون عمومًا لدعم الرئيس، لكن هناك علامات على حذرهم من أي إجراء قد يؤدي إلى تواجد القوات الأمريكية في إيران. كما أن تصعيد النزاع يتناقض مع وعود ترامب في حملته الانتخابية بـ«أمريكا أولاً» وإنهاء التدخل في «الحروب المستمرة»، ما يخلق نقطة توتر خاصة. **المعارضة تتفوق على التأييد:**وفقًا لاستطلاع Quinnipiac الأخير، نحو نصف الناخبين المسجلين (٥٣٪) يعارضون العمل العسكري ضد إيران، في حين أن ٤٠٪ فقط يؤيدونه، وحوالي ١٠٪ مترددون. نتائج مشابهة ظهرت في استطلاعات سريعة عبر الرسائل النصية لـ The Washington Post وCNN بعد الهجمات المشتركة الأمريكية والإسرائيلية. أما استطلاع Fox News الأخير فقد أظهر توازنًا أكبر، حيث أيد نصف الناخبين التحرك العسكري بينما عارضه النصف الآخر. **غموض أسباب الهجوم:**تُظهر عدة استطلاعات أن أغلبية الأمريكيين يعتقدون أن إدارة ترامب لم تقدم تفسيرًا واضحًا للأسباب وراء الهجمات العسكرية، وهناك خلاف حول ما إذا كانت إيران تهديدًا «فوريًا ومباشرًا». في استطلاع Quinnipiac، ٥٥٪ قالوا إن إيران لم تكن تهديدًا «عسكريًا فوريًا» قبل الهجوم الحالي، بينما قال حوالي ٦٠٪ في استطلاع Fox News إن إيران تهديد «حقيقي للأمن القومي». **القلق بشأن أسعار البنزين:**مع تقلب أسعار النفط، أعربت أغلبية الناخبين عن قلق كبير أو جزئي من ارتفاع أسعار البنزين والنفط، وفقًا لاستطلاع Quinnipiac. أعلى معدلات القلق بين الديمقراطيين والمستقلين، لكن نصف الجمهوريين تقريبًا أبدوا قلقًا على الأقل جزئيًا. ترامب أعلن يوم الاثنين أنه إذا حاولت إيران تعطيل تدفق النفط العالمي، ستتخذ الولايات المتحدة إجراءات إضافية. **القلق بشأن الأمن وقرارات ترامب:**مع توسع الحرب في الشرق الأوسط، يشعر كثير من الأمريكيين بالقلق من أن قرارات ترامب العسكرية جعلت الولايات المتحدة أقل أمانًا. نحو نصف الناخبين في استطلاعات Quinnipiac و Fox News قالوا إن العمل العسكري جعل البلاد «أقل أمانًا»، بينما قال حوالي ٣٠٪ فقط إنه عزز الأمن. استطلاع CNN أظهر أن نصف البالغين الأمريكيين اعتبروا أن الهجمات تجعل إيران تهديدًا أكبر للولايات المتحدة، مقابل حوالي ٣٠٪ فقط رأوا أن الخطر انخفض. حوالي ٦٠٪ من البالغين أعربوا عن قلة ثقتهم أو عدم ثقتهم إطلاقًا بترامب لاتخاذ القرارات الصحيحة بشأن استخدام القوات ضد إيران، مع ثقة أعلى لدى الجمهوريين مقارنة بالديمقراطيين والمستقلين. استطلاع AP-NORC قبل الهجمات أظهر أن ٥٦٪ فقط من البالغين الأمريكيين لديهم «ثقة قليلة» أو «لا ثقة» بأن ترامب سيتخذ القرارات الصحيحة بشأن استخدام القوات العسكرية في الخارج. **القلق من إرسال القوات:**أغلب الناخبين قلقون من توسع نطاق الحرب؛ نحو ثلاثة أرباع الناخبين يعارضون فكرة إرسال قوات برية إلى إيران، وفقًا لاستطلاع Quinnipiac بعد إعلان وفاة ستة جنود أمريكيين، مع الإبلاغ عن وفاة جندي سابع لاحقًا. حكومة ترامب اعترفت بإمكانية وقوع خسائر أمريكية ولم تستبعد إرسال قوات إلى إيران. وزير الدفاع بيت هيغست قال الأسبوع الماضي إن انتظار تصريحات المسؤولين الأمريكيين لتوضيح «إلى أي مدى سنتقدم» يمثل «جهلاً» بالوضع.

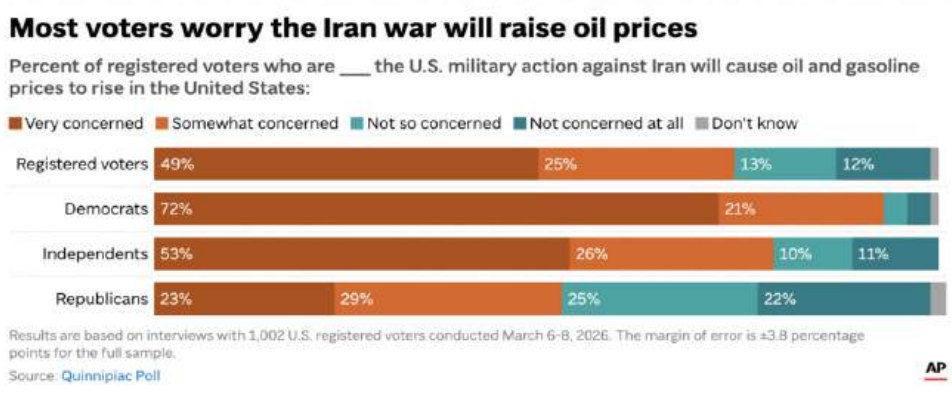

https://apnews.com/article/poll-iran-trump-war-opinion-democrats-republicans٢١٠-bc٥e٠f٦fVbe٣bVbV٢fe٣٩٤f٦٤٣cV٠

مجتبي خامنئي، ابن علي خامنئي، يُنتخب رسميًا كقائد جديد لإيران

The Guardian

في ٩ مارس ٢٠٢٦، تم انتخاب مجتبي خامنئي، الابن الثاني لعلي خامنئي، رسميًا كقائد جديد لإيران. وهذه هي المرة الأولى منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ التي تنتقل فيها السلطة في إيران من الأب إلى الابن، ما يثير تساؤلات حول احتمال تشكل نظام ملكي في بلد كان يعارض الوراثة في الحكم. وجاء هذا الإعلان في ظل استمرار الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل مع إيران لليوم العاشر، مع استمرار الهجمات الصاروخية وطائرات الدرون في المنطقة. وأعلن مجلس خبراء القيادة، الجهة المسؤولة عن اختيار قائد إيران، أن انتخاب مجتبي خامنئي تم بـ«تصويت حاسم»، ودعا الإيرانيين إلى التوحد خلفه. كما أعلنت المؤسسات الرسمية في إيران، من وزارة الخارجية إلى البرلمان والقوات المسلحة، ولاءها له، وتعهدت الحرس الثوري الإيراني بالامتثال الكامل لقيادته. ويبلغ مجتبي خامنئي ٥٦ عامًا ولم يشغل أي منصب رسمي حكومي أو منتخب. وقد عمل أساسًا خلف الكواليس كمعاون وحارس لوالده، وأقام علاقات وثيقة مع رجال الدين المحافظين والحرس الثوري الإيراني. ويشير المحللون إلى أن نفوذه يمتد تقريبًا في جميع المجالات السياسية والأمنية والدينية في إيران، رغم أن ظهوره العلني محدود للغاية. وقد شارك، بحسب التقارير، في المراحل الأخيرة من حرب إيران والعراق، وتلقى تعليمه الديني في الحوزة العلمية بمدينة قم. ويُعتبر هذا الإجراء مثيرًا للجدل على الصعيد الدولي. فقد وصفه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه «غير مقبول»، وقال إن أي قائد جديد لإيران بدون موافقة الولايات المتحدة «لن يستمر طويلاً». كما حذرت إسرائيل من أن أي شخص يخلف علي خامنئي سيكون هدفًا لهجوم، وشنت هجمات جديدة على البنية التحتية الإيرانية والمجموعات المدعومة من إيران في لبنان. وردت إيران وقواتها التابعة لها بهجمات صاروخية وطائرات مسيرة، شملت مناطق بغداد وأربيل، بينما نشرت وسائل الإعلام الإيرانية صورًا لإطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل مع شعارات تقول: «بتوجيهكم، سيد مجتبي». كما باركت ميليشيات الحوثي في اليمن، المدعومة من إيران، انتخابه. وقد أسفر تصاعد الصراع عن آثار اقتصادية كبيرة. فقد ارتفعت أسعار النفط بأكثر من ٢٥٪ لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ منتصف ٢٠٢٢، نتيجة تعطّل مرور ناقلات النفط في مضيق هرمز بسبب هجمات إيران، وانخفاض العرض الإقليمي. وينقل هذا المضيق نحو ٢٠٪ من النفط العالمي والغاز المسال، ما دفع دولاً مثل اليابان للاستعداد لإطلاق احتياطياتها الطارئة. كما هبطت أسواق الأسهم في آسيا بشكل حاد، حيث انخفض مؤشر نيكي الياباني بنسبة ٥٫٨٪ ومؤشر كوريا الجنوبية بنسبة ٦٫٥٪. وعلى الصعيد الداخلي، يحمل هذا التعيين بعدًا رمزيًا واستراتيجيًا معًا. فيرى مؤيدوه أنه استمرار للمسار الأيديولوجي لوالده، بينما يعبر المنتقدون عن قلقهم بشأن تركيز السلطة وإمكانية تشكل نظام وراثي. ويرى المحللون أن النظام يعرض هذه الخلافة على أنها رمز للمقاومة والثبات في مواجهة الضغوط الغربية، مع استمرار التأكيد على سردية الشهادة والمقاومة.

https://www.theguardian.com/world/٢٠٢٦/mar/٠٨/ali-khameneis-son-mojtaba-chosen-as-irans-new-supreme-leader

مركز سوفان للأبحاث

الحرب الإيرانية كاختبار للاستقلال الاستراتيجي لأوروبا

في ١٠ مارس ٢٠٢٦، نشرت هيئة التحرير تقريرًا بعنوان «الحرب الإيرانية كاختبار للاستقلال الاستراتيجي لأوروبا»، يحلل الوضع الأوروبي في مواجهة الحرب الإيرانية وضغوط الولايات المتحدة. الفكرة الرئيسية للتقرير هي أن أوروبا، رغم سعيها التقليدي لتعزيز استقلالها الاستراتيجي وقدرتها على العمل بشكل مستقل عن القوى الكبرى، تواجه تحديًا كبيرًا بسبب الحرب الإيرانية، حيث اضطرت للتوازن بين مصالحها الخاصة والتوافق مع الولايات المتحدة. يوضح التقرير أن ضغوط الرئيس ترامب، والتزامات الدفاع الجماعي في الناتو، والمخاوف بشأن أسعار الطاقة وموجات محتملة من اللاجئين، دفعت الدول الأوروبية تدريجيًا إلى الانخراط في الصراع. حتى الآن، لعبت أوروبا دورًا دفاعيًا بشكل أكبر ورفضت استخدام قواعدها للمشاركة في العمليات الهجومية الأمريكية. ومع ذلك، شاركت دول مثل فرنسا وبريطانيا بشكل محدود ودفاعي بسبب وجود قواعد عسكرية لها في الخليج وعلاقات دفاعية قوية مع الإمارات وقطر والبحرين، بينما وفرت ألمانيا قاعدة رامشتاين كمركز تنسيق للتعاون المكثف مع واشنطن، في حين قاومت إسبانيا أي مشاركة في العمليات الهجومية الأمريكية. أدت الحرب الإيرانية أيضًا إلى إثارة شكوك حول قيمة الردع الذي توفره القواعد الأمريكية، حيث أظهرت الهجمات الصاروخية والمسيرة الإيرانية أن هذه القواعد لم تحمِ الدول المضيفة من ضربات إيران، مما دفع أوروبا إلى إعادة النظر في سياساتها الدفاعية وضرورة حماية قواعدها والتزاماتها الجماعية. بالإضافة إلى ذلك، تولي أوروبا أهمية كبيرة للاستقرار الداخلي ومراقبة أسعار الطاقة، إذ يمكن أن يؤدي ارتفاع أسعار النفط والغاز إلى آثار اقتصادية شديدة وتحفيز موجة جديدة من اللاجئين، ما قد يؤثر سلبًا على الأحزاب التقليدية والانتخابات المحلية. يؤكد التقرير أن الحرب الإيرانية، بالتزامن مع مواجهة أوروبا لروسيا الطامحة شرقًا وحرب أوكرانيا، تشكل اختبارًا حقيقيًا لقدرتها على تحقيق استقلالها الاستراتيجي. يجب على أوروبا أن تتمكن من حماية أمنها ومصالحها دون الاعتماد الكامل على الولايات المتحدة، مع إدارة التوافق مع واشنطن لضمان التزامها تجاه أوكرانيا والحفاظ على الاستقرار في الخليج. ومع التطورات السريعة في إيران وعواقبها الاقتصادية والعسكرية، أصبح هذا التوازن أكثر تعقيدًا وحساسية من أي وقت مضى.

https://thesoufancenter.org/intelbrief-٢٠٢٦-march١٠-/

ملخص وتحليل الخبير

الحرب الجارية مع إيران اختبرت الأداءات الاستراتيجية والصناعية والسياسية للاعبين الكبار في الوقت نفسه وكشفت بوضوح مجموعة من الدروس الفورية والمتوسطة المدى. المحاور الثلاثة الرئيسية التي أكدت عليها مراكز الفكر ويجب اعتبارها أولويات في السياسات هي: أ) إعادة تنظيم القدرات الدفاعية الجوية ومواجهة الطائرات المسيرة، ب) أمن الطاقة والقدرة على التحمل الاقتصادي، ج) إعادة تعريف التحالفات والسيادة الاستراتيجية الجماعية. أولاً، مواجهة الأنظمة الرخيصة ذات الاستخدام الواحد مثل طائرات «شاهد» ظهرت كتحدٍ عملي جديد. وتقترح مراكز الفكر حلاً فعالاً يجمع بين التكنولوجيا منخفضة التكلفة والاستراتيجية الموزعة: تطوير ونشر طائرات اعتراض رخيصة، شبكات استشعار محلية، وإنشاء «مراكز معارك للطائرات المسيرة» إقليمية في البلدان المستعدة للتعاون الصناعي. تجربة أوكرانيا تظهر أن التكنولوجيا العملية والإنتاج الجماعي للأنظمة الاعتراضية يمكن أن يقلل التكاليف بشكل كبير ويحد من هدر الذخائر المكلفة. وفي الوقت نفسه، تحذر مراكز الفكر من أن نقل التكنولوجيا يجب أن يقترن بآليات صارمة لحماية الملكية الفكرية ومراقبة الصادرات لتجنب نفوذ أطراف ثالثة، خصوصاً روسيا أو الصين، وتقليل خطر انتشار أسلحة رخيصة للجماعات غير الحكومية. ثانياً، أظهرت الحرب أن الهياكل الدفاعية التقليدية ووجود القواعد الأجنبية لا توفر بالضرورة ردعاً كافياً كما كان متوقعاً؛ وهذا القصور أدى إلى إعادة النظر في نماذج الوجود العسكري الأجنبي وآليات حماية البنية التحتية. وتقترح مراكز الفكر الدفاعية اعتماد هندسة دفاعية متعددة الطبقات وموزعة بدلاً من التركيز على الدفاع النقطي المكلف: أنظمة منخفضة التكلفة لصد موجات الطائرات المسيرة، دعم إلكتروني مضاد للتشويش، وتعزيز القدرات الاستخباراتية وتقليل قابلية استهداف القواعد والموانئ. وفي هذا الإطار، تُظهر تقارير BBC حول اختلال نظام GPS ضرورة الاستثمار في حلول مقاومة مثل هوائيات متعددة القنوات، ملاحة مستقلة حسية، وأنظمة دعم احتياطية. ثالثاً، من الناحية السياسية والاقتصادية، تُعتبر حرب إيران اختباراً للسيادة الاستراتيجية لأوروبا وللسياسة الداخلية للولايات المتحدة. تشير مراكز الفكر إلى أن ضغوط واشنطن، التزامات الناتو، ومخاوف أسواق الطاقة (ارتفاع أسعار البنزين وخطر موجات لاجئين جديدة) أدخلت أوروبا فعلياً في المعادلة وطرحت سؤالاً أساسياً حول ما إذا كان بإمكان أوروبا تأمين أمنها الطاقي والدفاعي دون الاعتماد الكامل على الولايات المتحدة. الاقتراحات تتضمن: تعزيز قدرات أوروبا لمرافقة السفن البحرية المشتركة، تخزين استراتيجي منسق (إطلاق الاحتياطيات بالتعاون مع وكالة الطاقة الدولية)، والتخطيط لإدارة موجات اللاجئين المحتملة. كما يُنصح بإنشاء قناة دبلوماسية مستقلة لتخفيف التوتر مع الفاعلين الإقليميين لتقليل التكاليف الاقتصادية والسياسية على المواطنين الأوروبيين. على صعيد السياسة الداخلية الأمريكية، تشير التقارير إلى أن التداعيات الاقتصادية للحرب، خصوصاً ارتفاع أسعار البنزين في الولايات المتنافسة، قد تؤثر مباشرة على مقاعد مجلس الشيوخ، مما يبرز الحاجة للشفافية والمساءلة ومراقبة البرلمان للسياسة الحربية. وتشمل توصيات مراكز الفكر عقد جلسات استماع عامة، تحقيقات مستقلة حول الضحايا المدنيين، ووضع معايير واضحة لـ«عتبات تصعيد أو تخفيف» الحرب. في الختام، من منظور الأمن القومي، الاستراتيجية الناجحة في هذه المرحلة ليست عسكرية وهجومية فقط، بل مزيج من الإجراءات الفنية والصناعية والدبلوماسية والاقتصادية. المحاور العملية المقترحة تشمل: تسريع شراء وإنتاج طائرات الاعتراض والأنظمة المضادة للطائرات المسيرة منخفضة التكلفة؛ تعزيز مقاومة البنية التحتية الحيوية عبر شبكات دفاعية ودعم إلكتروني؛ إنشاء آليات إشراف واتفاقيات إقليمية لحماية مسارات الطاقة الحيوية؛ وأخيراً وضع سياسات داخلية شفافة لإدارة التكاليف السياسية والاقتصادية للحرب. عدم تبني هذه الدروس سيؤدي إلى زيادة التكاليف البشرية والمالية والجيوسياسية على المدى الطويل، ليس فقط للأطراف المتحاربة، بل للنظام الدولي وأمن الطاقة العالمي بشكل متصاعد.

انظروا اليها تحترق في السلسلة الشرقية

١٠ مارس ٢٠٢٦